المستوى : السنة الثالثة ليسانس .
مقياس التربص الميداني

المحاضرة رقم 01 التربص الميداني

مفهوم التربص الميداني

يقصد بالتربص الميداني تلك العملية التربوية المنظمة الهادفة الى اتاحة الفرص امام(الطلبة الاساتذة)لتطبيق معظم المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية تطبيقاً ادائياً، وعلى نحو سلوكي، في الميدان الحقيقي لهذه المفاهيم والمبادئ والنظريات الذي يتمثل في المدرسة، بشكل يؤدي الى اكتساب الطالب المعلم للكفايات التربوية.

ويمكن القول : ان التربص الميداني:

1عملية هادفة-

2عملية مخططة-

3عملية ترتبط ببرنامج اعداد المعلمين بشكل عام- .

4عملية تقوم على مساعدة الطلاب المعلمين على اكتساب المهارات او الكفايات التربوية من خلال-

ممارسة هذه المهارات على نحو ادائي وسلوكي وفعلي من قبل الطالب المعلم .ومن اجل تحقيق اهداف التربية العملية لابد من وجود برنامج اشرافي عليها.

من هذا المنطلق يولي المختصون اهتمام كبير بهذا المقياس لأهميته، و المتمثلة في ما يلي:

1توفير فرصة عملية لتطبيق المفاهيم و المبادئ و النظريات التربوية- .

2إتاحة الفرصة أمام الطالب الأستاذ لممارسة المهمات التربوية بصورة عملية ميدانية.

3إتاحة الفرصة أمام الطالب الأستاذ لاكتساب المهارات التربوية بصورة تدريجية ومنظمة.

أهداف التربص الميداني

1- اكتشاف الطالب الأستاذ قدراته و إمكانياته الذاتية من خلال الممارسة العملية-

2- تنمية القدرة على الملاحظة الهادفة التي تساعد المتدربين على تطوير أساليبهم السلوكية لتكون ملائمة للتفاعل مع التلاميذ و معالجة حاجاتهم ومشاكلهم فيما بعد.

3- يوظف الطالب الأستاذ المفاهيم و المبادئ و النظريات التربوية التي درسها على نحو تطبيقي و عملي في ميدانها الحقيقي (المدرسة.)

4- أن يتدرب الطالب الأستاذ على ممارسة مهارات التقويم الذاتي فتنمو لديه القدرة على النقد والنقد الذاتي و تقبل نقد الآخرين.

5- أن يتعرف الطالب الأستاذ على الإمكانيات الحقيقية للمدارس وظروف العمل فيها .

6- أن يتدرب الطالب الأستاذ على إعداد الدروس و أساليب التحضير الجيد .

7- أن يتعامل الطالب الأستاذ مع الأساتذة والإدارة المدرسية بكل تقدير واحترام

8- أن يكتسب الطالب الأستاذ بعض الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التدريس مثل الإخلاص في العمل والصب والصدق والتعامل بروح أبوية مع التلاميذ والقدرة على تحمل المسؤولية وغيرها.

الصعوبات التي تواجه الطالب الأستاذ في التربص الميداني:

إن الطالب الأستاذ حينما يخرج إلى المدرسة كأستاذ (فترة التربص الميداني)

يصطدم بكثير من المشكلات تتمثل أهمها فيما يأتي:

أولا :شخصية الطالب الأستاذ وقدرته على تصريف الأمور **:** الأستاذ قدوة ومثل يحتذى به تلاميذه وهو يترك في نفوس تلاميذه انطباعات هي نتاج شخصيته وسلوكه نحوهم ،

لذلك يجب ان يسعى الأستاذ المبتدئ الى ان يترك في نفوس تلاميذه في مقابلاته الأولى معهم انطباعا حسنا يساعدهم على اكتساب حبهم واحترامهم له

1- المظهر الحسن ويتمثل في اختيار الملابس الرياضية المناسبة
2- امتلاك زمام النفس وحسن التصرف
3- العدالة في الأحكام والعمل.

ثانيا :إعداد الأستاذ وتأهيله المهني : يتناول الطالب الكثير من المعلومات والمعارف بالجامعة ما بين مواد نظرية وأخرى عملية وقد يتمكن بقدر من ادراك قيمه هذه المعلومات لا عداده كأستاذ بالمراحل التعليمية او كقائد في مجال رعاية الشباب إلا أن هذه المجالات التييوجه لها ومن خلال إعداده وتأهيله لا تعبر عن نفسها بنجاح ما لم يسعى الطالب بمجهوده الذاتي الى الاستزادة من هذه المعارف بالاطلاع الدائب معتبرا حصيلة المعهد خطة ومبدئية نحو المعرفة يجب ان تتلوها خطوات أخرى.

ثالثا :مرحلة التهيؤ العملي(الاعداد :)تعبر من أهم الخطوات الضرورية لمساعدة الطالب في بدء التربص الميداني بثقه واطمئنان ولتقابل رهبه التدريس التي تلازم غالبيه المبتدئين . والواقع أن هذه المرحلة لم تأخذ ما تستحقه من الوقت والممارسة رغم انها من ضمن مشاكل الإعداد المهني.

ويمكن تلخيص أهم متطلبات هذه المرحلة فيما يأتي :

1- مشاهدة بعض النماذج لطرق تعلم الماهرات الحركية في دروس المواد العملية داخل المعهد.

2- القيام بالتدريب بالطريقة الفنية الصحيحة في التمرينات خلال دروس عملية

3- .المشاركة في تدريس بعض أجزاء المهارات خلال دروس التربص الميداني داخل المعهد .

4- مشاهدة بعض الدروس المختارة داخل المعهد ثم في مدارس وزارة التربية .

5- تقويم بعض الدروس داخل المعهد وخارجها .

6- القيام بتدريس بعض الألعاب الصغيرة والمهارات الفنية السهلة خلال دروس عملية .

7- القيام بالتدريس لبعض فصول احد المدارس المختارة .

رابعا :علاقه المدرس بإدارة المدرسة والمدرسين والموظفين:

عند التحاق الطالب بإحدى المدارس للتربية العملية يجب أن يدرك انه يخضع تماما لإدارة المدرسة فيما يتعلق بمواعيد العمل وتنظيمه وإداراته ويقتصر تبعيته للكلية التي تتمثل في الأستاذ المشرف على الناحية الفنية فقط . وقدرة الطالب على خلق خط تأهله ... والطالب الذى يكون مقبولا اجتماعيا من رئيسه يمكن أن يحل جميع مشاكله الغنية عن طريق ردود الفعل الحسنه التي يتلقها من المسئولين.

خامسا :علاقه المدرس بأولياء الامور ومجلس الاباء : تنشا العلاقة بين اولياء الامور وأستاذ التربية البدنية من خلال النشاط المدرسي الداخلي وأستاذ التربية البدنية بحكم

منصبه كعضو في مجلس ادارة المدرسة

سادسا :الادوات والامكانات المدرسية : تفتقر المدارس حاليا الى الادوات والامكانات الرياضية اللازمة كما ان قلة الميزانيات المعتمدة للتربية البدنية ادت الى

عدم انجاز العمال الخاصة بحصة التربية البدنية و الرياضية على اكمل وجه . ويرى الأستاذ في ذلك صعوبات ومعوقات تحول دون انطلاقه بالأسلوب المثالي ولكن لا يجب ان يؤثر ذلك النقص

على حماس ونشاط الأستاذ ولهذا فعلية ان يتماشى مع الواقع

سابعا :علاقة المدرس بالتلاميذ : يحاول التلاميذ دائما معرفة شخصية الأستاذ واستثارته لذلك يجب ان يكون ا الأستاذ دائما على البعد المناسب من

التلاميذ فلا هو قريب منهم جدا بحيث يتعرض لا حراجهم ولا هو بعيد عنهم فيتعذر توجيههم.

ثامنا :المناهج المدرسية:

لقد حاولت وزارة التربية والتعليم حل مشكلة مناهج التربية البدنية بالنسبة للأستاذ بان وضعت مناهج لمختلف

للمراحل التعليمية يلتزم بها الأستاذ في تدريسه ولو ان هذا الاجراء قد حل هـ ذه المشكلة الا انه يعتبر في حد ذاته عائق فالمعروف ان المناهج يلزم ان تختلف من بيئة الى اخرى حسب طبيعة وتنو هذه البيئات وحتى في البيئة الواحدة والادوات وتقاليد المدرسة ومستوى مدرسي التربية البدنية ... الخ . ويتضح هذا للأستاذ المبتدئ ان يلتزم بقدر الامكان بالمناهج الموضوعة ويطوعها لا مكانات المدرسة

تاسعا :زيادة عدد الطلاب : لقد تأثر مردود الاستاذ من الزيادة الكبيرة في عدد الطلاب خاصة وان النظام المتبع في الخروج للتدريب العملي يتم حتى الان بضرورة التدريس بكل السنه الدراسية وكان من اهم هذه الزيادة ما يأتي:

1- استغلال جميع المدارس :

لا شك ان المدارس(المتوسطات و الثانويات) تتفاوت فيما بينهما من حيث الموقع والامكانات والملاعب والتلاميذ وغيرها ورغم زيادة المشاكل والصعوبات في كثير من هذه المتوسطات و الثانويات الا ان الظروف حتمت استغلالها او قد وصلت الحالة الى استخدام المدرسة الواحدة لمجموعة كبيرة من الطلاب

2- قلة عدد الدروس :

اصبح نصيب كل طالب عدد غير كاف من الدروس في فترة التدريس المتقطعة وبذلك قلة فترة استفادته . لم يأخذ الطالب الفترة المناسبة للإسهام والمشاركة في التنظيم والاشراف على النشاط ال داخلي والخارجي وكذلك تدريب الفرق الرياضية

3- **الاشراف والتوجيه:**

قلة فرصة الاشراف والتوجيه نظرا لقلة عدد المشرفين من اعضاء هيئة التدريس.

عاشرا :علاقة المدرس بالمجتمع الرياضي الخارجي : ان مجال احتكاك مدرس التربية البدنية بالمجتمع الرياضي الخارجي يعبر عن نفسه من خلال النشاط الخارجي للمدرسة

فمن خلاله يتصل الأستاذ بالمجتمع من مدارس اخرى وهيئات واندية واتحادات رياضية وحكام رسميه حيث يتعرف عليهم ويتعرفون عليه ويتم عن طريق ذلك تبادل المعلومات والمعارف والخبرات مما يساعد الأستاذ المبدئ على النضج والنمو في مجال عملة . وعلى ذلك يجب الا يعمل الأستاذ في مجال مغلق محدد بجدران المدرسة وانما ينطلق ويسعى الى المجتمع الخارجي وراء مزيدا من الخبرات والمعلومات.